

Distr.: General
5 November 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد ميخيا فيليس (كولومبيا)

المحتويات

البند ٢٧ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٠.

البند ٢٧ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(A/71/38 (Supp) و A/71/219 و A/71/223 و A/71/209 و A/71/306 و A/71/398)

١ - السيدة ديل أغيليا كاستيو (غواتيمالا): قالت إن اليوم الدولي للطفلة يمثل لحظة مناسبة للتفكير في ما أحرز من تقدم حتى الآن، وفي التحديات التي نتظرنا. فتحقيق المساواة بين الجنسين تمثيا مع الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية المستدامة يتطلب تركيزا صريحا على جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر. ومن شأن تحقيق المساواة في فرص الحصول على التعليم الرسمي، على النحو المبين في الهدف ٣، أن يتيح فرصا للعمل خارج قطاع الزراعة ولشغل مناصب عامة. ولئن كانت نسبة النساء العاملات في القطاعات غير الزراعية في غواتيمالا قد ارتفعت ارتفاعا طفيفا، فإن المسؤوليات الأسرية من قبيل رعاية الأطفال وإنجاز الأعمال المنزلية كثيرا ما تحول دون انضمام المرأة إلى السكان الناشطين اقتصاديا. وهناك تحديات أخرى تتمثل في إعلاء شأن العمل غير المدفوع الأجر، وإنشاء نظام للحماية الفعالة لحقوق المرأة ويوفر لها تغطية كافية بالضمان الاجتماعي.

٢ - وقد اعتمدت غواتيمالا عددا من القوانين والسياسات التي تكفل الوفاء بالتزاماتها بموجب الصكوك الدولية. ويشمل ذلك قانونا ينص على العودة فورا إلى العمل بالقانون الذي يقضي بالبحث عن النساء اللاتي تم الإبلاغ عن اختفائهن في مسعى يستهدف الحيلولة دون تعرضهن لمزيد من الضرر. ومضت تقول إن السياسة العامة للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٤ بشأن مكافحة الاتجار بالبشر وضمان الحماية الشاملة للضحايا تهدف إلى تحسين التنسيق المؤسسي في تلك المسائل، في حين صدر مرسوم يحدد سن الثامنة عشرة كحد أدنى للزواج لكلا الجنسين.

٣ - السيدة مادوهو (جمهورية تنزانيا المتحدة): قالت إن العالم لن يتمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة إذا ما ظل نصف سكانه مكتوفي الأيدي. ولذلك، فإن حكومة بلدها ملتزمة التزاما قويا بتعميم المساواة بين الجنسين والأهداف المتعلقة بمكافحة العنف القائم على نوع الجنس في جميع السياسات والبرامج، بما في ذلك في الاستراتيجيات الوطنية للنمو والحد من الفقر. وقد عدلت الدستور، وأعدت النظر في الأحكام التمييزية، وسنت قوانين جديدة بهدف القضاء على العنف ضد المرأة. ونظمت في جميع أنحاء البلد حملات لحو الأمية القانونية، وأنشئت مراكز للتنسيق الجنساني في أماكن العمل ومراكز الشرطة، واضطلع بحملات ضد العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس.

٤ - وعلى الرغم مما أحرزته جمهورية تنزانيا المتحدة من تقدم فيما يتصل بالمؤشرات المتعلقة بالرعاية الصحية والصحة النفسية، فإن معظم النساء في المناطق الريفية لا تزلن تلدن في بيوتهن دون وجود قابلات متخصصات ودون الحصول على الرعاية التوليدية في حالات الطوارئ. وتشير التقديرات إلى أن ٨٠٠٠ سيدة تلقين حتفهن سنويا بسبب مضاعفات الحمل والولادة، وبأنه في مقابل كل حالة وفاة أثناء الوضع، تتعرض ٢٠ امرأة للإصابة أو العدوى أو لحالة من حالات العجز التي تتسبب في تغيير مسار حياتهن. وقد خفف من آثار هذه المشكلة برنامج حكومي يوفر للنساء المحرومات، بالجان، إمكانية إجراء جراحات ناسور الولادة، وتستأثر العمليات التي يتم إجراؤها في إطار هذا البرنامج بثلاث عمليات ناسور الولادة المضطرب بها. ويكفل البرنامج أيضا تدريب مئات الأخصائيين في مجال الصحة المجتمعية، وتنظيم بعثات للتوعية بشأن ناسور الولادة في المناطق الريفية، ونشر إعلانات الخدمة العامة عن ناسور الولادة على محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية. واستمر سداد تكاليف نقل المريعات الفقيرات المصابات بناسور الولادة مقدما عن

الأساسية للبنان وخدماته العامة بأكثر من طاقتها، لم يتمكن لبنان وحده من معالجة أزمة إنسانية بهذا الحجم، وطلب من الدول الأعضاء الالتزام بتقاسم العبء والمسؤولية.

٩ - السيدة يونسدوتير (أيسلندا): قالت إنه على الرغم من أن بلدها يتصدر قائمة مؤشر الفجوة الجنسانية للمنتدى الاقتصادي العالمي للسنة السابعة على التوالي، فإن الكفاح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين لم يبلغ نهايته بعد.

١٠ - ولفتت الانتباه إلى أساليب جديدة للتصدي للعنف المتزلي في بلدها، بما في ذلك إبعاد الجناة عن المنازل وتوجيه أوامر زجرية إليهم، وتحسين الدعم المقدم لحماية الضحايا. واستنادا إلى مشاريع تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية والأردن، أنشئ مركز لتنسيق الخدمات والمشورة كي يعنى بالأفراد المعرضين للعنف أو الدعارة في أماكن بعينها.

١١ - وتمشيا مع التزام البلد بإشراك الرجال والفتيان في الكفاح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين ومعالجة العوامل الكامنة وراء العنف، فقد شارك رئيس وزراء أيسلندا في حملة "الرجل نصير المرأة". وشارك البلد أيضا في مبادرة صالونات الحلاقة، وهي مجموعة من المؤتمرات الدولية التي تركز على إشراك الرجال في المناصب القيادية لدى مناقشة مسألة المساواة بين الجنسين.

١٢ - وبعد عقد تقريبا من الإعداد لمعيار الأجر المتساوي، تم وضع اللمسات النهائية على المعيار، وهو مبادرة يحصل بموجبها جميع الرجال والنساء الذين يعملون في شركات ومؤسسات تطبق هذا المعيار على أجر متساو. ومن المقرر أن يحصل سبعة أو ثمانية من أرباب العمل في المشروع التجريبي، بما في ذلك مكاتب حكومية، وشركات خاصة، ونقابة واحدة، على شهادات تثبت حصول العاملين فيها على أجر متساو. وقد وضع معيار الأجر المتساوي تمشيا مع معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لكي يكون قابلا

طريق خدمة التمويل البالغ الصغر لتحويل الأموال عن طريق الهواتف المحمولة، المعروف باسم PESA-M.

٥ - واحتتمت بالقول إن وفد بلدها يحث الشركاء الدوليين على تكثيف الجهود وتوفير التمويل لتعزيز الحقوق الأساسية في الصحة والحياة.

٦ - السيدة داغر (لبنان): قالت إن التمييز والعنف ضد النساء والفتيات مستمر بلا هوادة في أنحاء عديدة من العالم على نحو يعوق أعمال حقوق أساسية أخرى. وقالت إن النهوض بالنساء والفتيات وحمايتهن من العنف والتمييز ليس مجرد حق من حقوق الإنسان، بل هو شرط مسبق للتنمية المستدامة وإنشاء مجتمعات عادلة وسلمية.

٧ - وقالت إن لبنان كرس في دستوره الضمان الذي ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأن جميع المواطنين متساوون أمام القانون. واستنادا إلى هذا الحكم، عملت الحكومة بشكل وثيق مع المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والجهات الفاعلة الإقليمية والدولية للنهوض بحقوق المرأة. وقد أثمرت هذه الجهود مؤخرا باعتماد قانون العنف المتزلي. وتعاونت الحكومة أيضا مع الشركاء الإقليميين والدوليين لمكافحة الاتجار بالبشر، ولا سيما النساء والفتيات، وتعزيز حماية العمال المهاجرين من جميع أشكال العنف. وبالتعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، استخدمت الحوافز الاقتصادية والمالية في مساعدة منظمات المشاريع وتشجيع النساء على الانضمام إلى أماكن العمل. وأضافت قائلة إن صيف عام ٢٠١٦ شهد أعدادا قياسية من الناخبات والمرشحات في الانتخابات السياسية وانتخابات البلديات.

٨ - واسترسلت قائلة إن التحدي الرئيسي الذي يواجه لبنان هو وجود أكثر من ١.٥ مليون من اللاجئين السوريين والفلسطينيين، يشكل النساء والأطفال أكثر من ٧٠ في المائة منهم. وفي ظل ظروف تعمل فيها الهياكل

١٦ - السيدة نونوشيما (اليابان): قالت إن بلدها يعمل على تعزيز التعاون والمساعدة الإنمائية على الصعيد الدولي بهدف بناء مجتمع يكفل الازدهار الحق للمرأة. وفي عام ٢٠١٥، خصص البلد ٣٥٠ مليون دولار في المساعدة الإنمائية الرسمية على مدى ثلاث سنوات لأغراض التثقيف، مع التركيز على مراعاة الفوارق بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وفي أيار/مايو ٢٠١٦، قدم استراتيجيته الإنمائية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي مؤتمر قمة مجموعة السبعة، المعقد في إيسبي - شيما في عام ٢٠١٦، أعلنت اليابان عن مبادرة تنمية الموارد البشرية على الصعيد العالمي من أجل مسؤولي الحكومة لنحو ٥٠٠٠ من الإناث على مدى ثلاث سنوات، وتحسين فرص التعليم لأكثر من ٥٠٠٠٠ فتاة. وفي كل عام منذ عام ٢٠١٤، وجه بلدها الدعوة إلى قيادات نسائية عالمية وغيرهن من أصحاب المصلحة لحضور اجتماعات الجمعية العالمية للمرأة لمناقشة القضايا المتصلة بتمكين المرأة.

١٧ - وفي السياق العالمي للتزاعات الجارية والأعداد القياسية من اللاجئين والمهاجرين والمشردين، ينبغي للمجتمع الدولي أن يشدد على الترابط بين المرأة والسلام والأمن. وفي هذا السياق، ما برحت اليابان تنفذ خطة عمل للمرأة والسلام والأمن، وساعدت على تنظيم الندوة الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن خطط العمل الوطنية للمرأة والسلام والأمن في تموز/يوليه ٢٠١٦.

١٨ - السيد بنايوتوف (بلغاريا): قال إن لبلده تاريخاً طويلاً في تعزيز المساواة بين الجنسين وأن دور المرأة البلغارية في الحياة السياسية قد تعاضم باطراد على مدى أكثر من ٢٥ عاماً مضت. فقد شغلت المرأة العديد من المناصب الهامة، بما في ذلك رئيسة الجمعية الوطنية، ورئيسة بلدية صوفيا، اللتين تشغلها حالياً امرأتان. وأضاف قائلاً إن ثلثي

للتطبيق على أي بلد. وأردفت قائلة إن أيسلندا تأمل في أن تكون أول بلد في العالم يطبق فيه معيار الأجر المتساوي على الجميع، وقالت إنها تشجع الدول الأعضاء الأخرى على الانضمام إلى المبادرة.

١٣ - السيدة غويي (السنغال): قالت إنه على الرغم من الجهود الجبارة التي يبذلها المجتمع الدولي للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات، لا تزال هناك تحديات كبيرة. وبذلت السنغال محاولات لإنهاء ممارسة ختان الإناث، ومكافحة العنف الجنساني، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وزيادة مشاركة المرأة في جهود تعزيز السلام.

١٤ - وقالت إن حكومة بلدها نقحت القانون الجنائي وقانون الإجراءات الجنائية لضمان حماية النساء والفتيات من جميع أشكال العنف. وفي عام ٢٠١٥، أفرجت البرامج الرامية إلى تعزيز القدرات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية أموالاً لفائدة ١٩٤ من مشاريع الشباب الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم، يشكل النساء نسبة ٨٠ في المائة من أعضائها، و ٥٥ من المشاريع التي تركز على المرأة. وأسفر كلا البرنامجين أيضاً عن إيجاد الفرص المدرة للدخل من خلال الأنشطة المضطلع بها في مجالات التنمية المحلية، والإنتاج، والتجارة في المنتجات الزراعية، وتربية الحيوانات وصيد الأسماك.

١٥ - وفي مجال الرعاية الصحية، تم اعتماد سياسة الحماية الاجتماعية من أجل تحسين الأحوال المعيشية للفئات الضعيفة، والاضطلاع بحملة في عام ٢٠١٥ من أجل القضاء على ناسور الولادة في مختلف مناطق البلد. وأنشئت مراكز لمعالجة ضحايا ناسور الولادة لمساعدة النساء على إعادة تأهيلهن في المجتمع، لا سيما في المناطق الجنوبية حيث يتعرضن أحياناً للتهميش والفقر.

وضع النساء وزيادة الفرص المتاحة لهن. وتساعد اللجنة المعنية بالمرأة والأسرة على تحسين التشريعات الجنسانية وتنسيق الأنشطة التي تنفذ بين الحكومة والمجتمع المدني.

٢٢ - وأضاف قائلاً إن طاجيكستان قد نفذت برامج ترمي إلى تحسين وضع المرأة وتوفير الحماية القانونية للأسرة والأمهات والأطفال وهيئة بيئة مواتية لعمل المرأة ومشاركتها في الحكم. كما أدى إدماج المنظور الجنساني في الاستراتيجيات والخطط الاقتصادية والاجتماعية الوطنية إلى استرعاء المزيد من الاهتمام بقضايا المرأة.

٢٣ - واختتم قائلاً إن أحد أهداف الندوة الرفيعة المستوى عن الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة التي عقدت مؤخراً في دوشانبي هو زيادة فرص مشاركة المرأة في البرامج المتصلة بالمياه. وتمثلت إحدى المسائل ذات الأولوية التي تناولتها الندوة في ضمان أن تركز التنمية المستدامة على حقوق الإنسان من خلال إقامة روابط بين الهدفين ٥ و ٦. بيد أن بلوغ هذين الهدفين يتطلب المزيد من التمويل والالتزامات من المجتمع الدولي. وستتيح الدورة الحادية والستين للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة فرصة مواتية أخرى لمناقشة سبل إشراك المرأة في تنفيذ الهدف ٥. وطاجيكستان، بصفتها عضواً في اللجنة، حريصة على التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية من أجل زيادة مشاركة المرأة في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٢٤ - السيد براون (ليبيريا): قال إن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لن يتأتيا إلا بالقضاء على جميع أوجه التمييز وهيئة بيئة مواتية يمكن أن تزدهر فيها حياة المرأة. وفي حين اعتبر أن إمكانية قياس مدى انعدام المساواة بين الجنسين في البلد تمثل الآن خطوة نحو الأمام، غير أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لمعالجة مسألة استمرار عدم وصول

القضاة في المحاكم الوطنية من النساء، وكذلك كان ثلث القضاة في المحكمة الدستورية، وللنساء عموماً الغلبة السائدة في موظفي الخدمة المدنية وفي الإدارتين المركزية والمحلية.

١٩ - ومضى قائلاً إن الحكومة تقوم بانتظام بتحديث التشريعات الوطنية بغرض إدماج منظور جنساني، كما أنها سنت قانوناً جديداً بشأن المساواة بين الجنسين في أوائل عام ٢٠١٦. وتابع قائلاً إنه في ضوء الانضمام إلى اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المتربلي، فإن بلغاريا ملتزمة بوضع سياسات في هذا المجال. وتقوم الحكومة أيضاً بتعديل الاستراتيجية الوطنية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتعزيز الأحكام المتعلقة بتوفير المعاملة المتساوية والفرص المتكافئة في الحصول على الموارد والمشاركة المتساوية في اتخاذ القرارات. وجرى تصميم طائفة من التدابير، بما في ذلك ساعات العمل المرنة، وإتاحة فرص الجمع بين العمل الوظيفي والحياة الأسرية، وتعزيز دور الأب داخل الأسرة، ووضع تدابير لحماية النساء العاملات، وتعزيز فرص الأعمال الحرة للنساء، وذلك لتمكين النساء من الحصول على التدريب المهني والوصول إلى أسواق العمل والحصول على الأجر المتساوي مقابل العمل المتساوي.

٢٠ - واختتم قائلاً إن بلغاريا تؤيد تماماً مفهوم "تحقيق المناصفة في العالم بحلول عام ٢٠٣٠: لنستحث الخطى من أجل المساواة بين الجنسين" الذي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتلتزم بالإسهام في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة.

٢١ - السيد محمد يانوف (طاجيكستان): قال إن حكومته جعلت تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والفرص أولوية منذ نيل الاستقلال. ووضعت وعززت القوانين والآليات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية الرامية إلى تحسين

أدرجت غامبيا التكافؤ بين الجنسين على سلم أولوياتها من خلال سياسات العمل الإيجابي. وتشغل المرأة مناصب هامة واستراتيجية في مجلس الوزراء، كما أنها تشغل منصب نائب الرئيس. ومن أصل ١١ قاضياً في المحكمة العليا هناك ٨ من النساء، وتشغل المرأة أيضاً منصب نائبة رئيس الجمعية الوطنية، ويأتي ذلك في إطار الجهود المتأنية التي تبذل لتحقيق التوازن بين الجنسين في فروع الحكومة الثلاثة والتأكد من أن المرأة ممثلة تمثيلاً جيداً.

٢٨ - وأضاف قائلاً إن العنف هو أحد العوامل التي تعوق تمكين المرأة، ولا سيما الممارسات التقليدية مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال. وأشار إلى أن قرار الجمعية العامة ١٥٠/٦٩ أكد من جديد أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة وشكل من أشكال العنف. وتوافق غامبيا على أن هناك حاجة ملحة للقضاء على هذه الممارسة، ولهذا حظرت وجرّمت تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعاقبت عليه بغرامات كبيرة وبالسجن.

٢٩ - وتابع قائلاً إنه ينبغي للبلدان أن تشجع التشريعات التي من شأنها أن توفر إطاراً قانونياً للمساواة بين الجنسين وتمكن من إجراء استعراضات لقوانينها الوطنية من أجل مواءمتها مع الاتفاقيات الدولية والقضاء على التمييز الجنساني. وأردف قائلاً إن تمكين المرأة يمكن أن يتأتى أيضاً من خلال تحسين الاستثمار في القطاع الزراعي والقطاعات الاقتصادية غير الرسمية. وهناك تدابير أخرى يتعين تنفيذها وهي تتعلق بالإصلاحات الرامية إلى تشجيع المرأة على ملكية الأراضي، وتحقيق زيادات في التمويل البالغ الصغر وتوفير تسهيلات ائتمانية أخرى وتحسين تعليم المرأة.

٣٠ - السيد كومارا (غينيا): قال إن النهوض بالمرأة بات يحتل موقعاً بارزاً جديداً منذ اعتماد أهداف التنمية المستدامة والتوقيع على خطة عمل أديس أبابا. ومع ذلك، لا تزال المرأة

المرأة إلى العدالة، ومواجهة العنف الذي تتعرض له، وكسر القيود الثقافية التي تواجهها.

٢٥ - وأضاف قائلاً إن ليبريا، لكي تفي بالتزاماتها فيما يتعلق بالهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة وبموجب قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، فإنها تعكف حالياً على إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة وتحقيق لامركزية الحكم وتنفيذ خطط الانتعاش من فيروس إيبولا وسحب بعثة الأمم المتحدة في ليبريا. واعتماد الحكومة مؤخراً لقانون المساواة في التمثيل والمشاركة، الذي ينص على تخصيص مقاعد إضافية للنساء في البرلمان، ولقانون منع العنف المتربلي، بالإضافة إلى تأييد الحكومة لحملة "الرجل نصير المرأة" هي كلها أمور تدل على التزام البلد بتعزيز عملية التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة وشمول الجميع.

٢٦ - واختتم قائلاً إن حكومته، إذ تضع في اعتبارها أهمية التعاون، تعرب عن الامتنان لشركاء ليبريا الإنمائيين، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على برامجهم التي تدعم النساء والفتيات. وفي هذه اللحظة الحاسمة المؤدية إلى الانتخابات الرئاسية والخفض التدريجي لقوام بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، ينبغي تشجيع المرأة على التصويت والمشاركة في عملية صنع القرار والاضطلاع بدور في كفالة إجراء انتخابات سلمية ونزيهة لا يقل عن الدور الذي اضطلعت به في إحلال السلام.

٢٧ - السيد نجبي (غامبيا): قال إنه على الرغم من التوافق الساحق في الآراء بأن المرأة هي دعامة المجتمع والعمود الفقري للاقتصادات، ولا سيما تلك القائمة على الزراعة، فإنها لا تزال تعاني من التهميش والتمييز. والعقبة الرئيسية التي تحول دون تمكين المرأة هي المعتقد الراسخ بأن المرأة ضعيفة وثانوية في الأهمية، والسبيل الوحيد للقضاء على هذا التمييز هو عبر قيادة مستنيرة تبدي ثقتها في المرأة. ولذلك

والاعتداء الجنسي. بيد أن قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) قد اتخذ نهجاً جديداً واختار عدم النظر إلى المرأة باعتبارها ضحية للتزاع فحسب، إنما أقر بأن المرأة يمكن أن تضطلع بدور رئيسي في منع نشوب النزاعات وحلها وفي بناء السلام.

٣٤ - ولا تزال باكستان ملتزمة بتحقيق النهوض بحقوق المرأة، وتحقيقاً لهذه الغاية، سنت لتوها تشريعات شاملة تتعلق بالجرائم المتصلة بالاغتصاب والجرائم التي ترتكب باسم، أو بالأحرى بذريعة، الشرف. ومن خلال تعزيز الأطر القانونية القائمة، بما في ذلك فرض عقوبة السجن المؤبد على أي فعل من أفعال القتل دفاعاً عن الشرف، غداً هذا التشريع رسالة حازمة ولا لبس فيها مؤداها أن لا شرف في القتل دفاعاً عن الشرف، وستتخذ الحكومة كل التدابير اللازمة لضمان تنفيذها.

٣٥ - واختتمت قائلة إن خطة العمل الاقتصادية الموجهة نحو التنمية الطويلة الأجل التي وضعتها باكستان هي خطة تراعي تماماً القضايا الجنسانية. وتركز الخطة على إنهاء التمييز ضد المرأة وهيئة بيئة تمكنها من تطوير إمكاناتها الكاملة وتقاسم فوائد النمو الاقتصادي والرخاء والتنمية الاجتماعية.

٣٦ - السيدة أوه يانغجو (جمهورية كوريا): قالت إن التمكين الاقتصادي للمرأة، الذي يعد ركناً من الأركان الأساسية لأهداف التنمية المستدامة، يسهم في بناء اقتصادات أقوى وأكثر شمولاً للجميع. وفي هذا الصدد، فإن الفريق الرفيع المستوى المعني بالتمكين الاقتصادي للمرأة الذي أنشأه الأمين العام يعد تطوراً جديراً بالترحيب. وقد سعت حكومة بلدها إلى كسر القيود التنظيمية المفروضة على التمكين الاقتصادي للمرأة نتيجة للأعراف الاجتماعية وعدم كفاية الحماية القانونية، وتقيم أيضاً شراكات مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التجارية من أجل توفير الفرص العادلة للعاملات.

ضحية العنف والاستغلال والاعتداء الجنسي والتمييز المؤسسي والثقافي. وتحمل المرأة وطأة ما يحدث من أزمات سياسية واقتصادية عديدة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أفريقيا. وغينيا هي من بين الدول التي تعترف بدور المرأة في تحقيق السلام والازدهار في جميع أنحاء العالم وتدافع عن ذلك الدور.

٣١ - وأضاف قائلاً إن مكافحة فيروس إيبولا في غينيا هي فرصة تاريخية تشهد على قدرة المرأة على تغيير العالم. وقد أنشأت غينيا صندوقاً للإنعاش والصمود لما بعد إيبولا يعطي الأولوية للمشاريع الإنمائية المخصصة للفتيات والنساء، وعززت الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل زيادة تمويل المشاريع في المناطق الريفية تعزيزاً للأمن الغذائي. وهناك مبادرات هامة أخرى من بينها قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي بتصميم ٣٠ مشروعاً من المشاريع التمويلية التي تتمحور حول المرأة، والقيام، بالتعاون مع الأمم المتحدة، بإنشاء منابر متعددة الأبعاد لتمكين المرأة في غينيا العليا، وتقديم الدعم للنساء والفتيات ضحايا فيروس إيبولا.

٣٢ - وقال في الختام إن حكومة غينيا عززت إقامة نظام تعليمي يتقيد بالمساواة بين الجنسين على جميع المستويات، كما دربت الفتيات في المجالات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودعمت برامج محو الأمية. وأردف قائلاً إن صحة المرأة، ولا سيما الصحة النفسية، تعد هامة أيضاً للنهوض بالمرأة وتمكينها، ولهذا السبب وفرت غينيا عمليات الولادة القيصرية مجاناً، وتبذل الجهود للوقاية من حالات ناسور الولادة ومعالجتها.

٣٣ - السيدة خان (باكستان): قالت إن النزاع المسلح والاحتلال غير القانوني يقامان محنة النساء. ويشكل النساء والأطفال ثلاثة أرباع اللاجئين السوريين، وفي كشمير التي تحتلها الهند، وقع آلاف النساء ضحايا للقمع والاحتلال، بالإضافة إلى أخريات لا حصر لهن تعانين من الاغتصاب

الابتدائية والثانوية هي معدلات متماثلة للفتيات والفتيان، فإن الهوة بين طلاب المناطق الريفية وطلاب الشعوب الأصلية واسعة، رغم أن الخدمات الصحية والتعليمية الشاملة والمجانية متاحة لجميع البوليفيين. ومن جهة أخرى، بلغت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في المناطق الريفية نسبة ٩٨,٥ في المائة في عام ٢٠١١.

٤١ - واسترسلت قائلة إن التصدي للعلاقات غير المنصفة وغير المتكافئة التي تضر بالمرأة يستوجب إمعان النظر في هياكل السلطة العالمية وإثارة التساؤلات حولها، وتفكيك النظام العالمي الأبوي الذي يدعم تبعية المرأة. وحيثما فقط، سيكون من الممكن بناء نظام جديد خال من الفقر والجوع والحرب، تكون فيه الأولوية للبشر وليس لرأس المال، وتوفر فيه الحماية للبيئة.

٤٢ - وقالت إن حكومة بلدها تسعى إلى القضاء على العنف والتمييز ضد النساء والفتيات، وتعزيز المساواة بين الجنسين في عملية صنع القرار، وضمان الحقوق الإنجابية والجنسية للنساء والفتيات وتحقيق التوزيع العادل للموارد والأراضي وفرص التدريب. واحتتمت كلامها بالقول بأن بلدها، من خلال تأميم موارده الطبيعية، تمكن من زيادة الميزانية العامة عشرة أضعاف، وخفض مستوى الفقر المدقع بنسبة ٢٠ نقطة مئوية. وقد تم ذلك بمشاركة نشطة من النساء، حيث تشغل المرأة، على سبيل المثال، ٣٠ في المائة من مناصب الوزراء في الحكومة.

٤٣ - السيد الحيسن (موريتانيا): قال إن موريتانيا، إدراكاً منها لمن تواجهه المرأة من تهميش وتمييز، وللجهود المبذولة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، صدقت على عدد من الصكوك الدولية المتعلقة بالنساء والفتيات، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان ومنهاج

٣٧ - وكثيراً ما تحرم النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم من الحصول على التعليم الأساسي والرعاية الصحية والتغذية السليمة وما برحن تواجهن قيوداً سياسية واقتصادية وثقافية. ومن أجل معالجة هذه المشكلة، أطلقت حكومة جمهورية كوريا في عام ٢٠١٥ مبادرة "حياة أفضل للفتيات" التي تدعم تعليم الفتيات ورعايتهن الصحية وتعمل على تطوير إمكاناتهن المهنية في البلدان النامية. وستقدم، في إطار تلك المبادرة، مبلغاً قدره ٢٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات يخصص للمشاريع ذات الصلة.

٣٨ - وتابعت كلامها قائلة إن مشاركة المرأة في عملية صنع القرار تكتسي أيضاً أهمية حاسمة من أجل تمكين المرأة والقضاء على الأسباب الهيكلية للتمييز بين الجنسين، فمن شأن هذه المشاركة أن تكفل تضمين احتياجات المرأة في القرارات ذات الصلة المتعلقة بالسياسات. وقد عززت جمهورية كوريا الأطر القانونية والمؤسسية من خلال تنقيح القانون الإطاري بشأن المساواة بين الجنسين وزيادة عدد البرامج والمشاريع ذات الصلة بنوع الجنس. وأدت هذه الجهود إلى تحقيق زيادة مستمرة في نسبة تمثيل المرأة في اللجان الحكومية وإدارة المؤسسات العامة والدوائر الأكاديمية على مدى السنوات السابقة.

٣٩ - السيدة سايبا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إنه منذ أن سُنَّ دستور جديد في عام ٢٠٠٩ يتضمن أحكاماً بشأن المساواة بين الجنسين، سجلت المشاركة السياسية للمرأة في بلدها زيادة هائلة بلغت ٤٣ في المائة من نسبة ١٩ في المائة في عام ٢٠٠٤. وأوضحت أن بوليفيا تحتل في الوقت الراهن المرتبة الثانية في العالم من حيث عدد النساء المشاركات في الحياة السياسية.

٤٠ - وأضافت قائلة إنه طرأ تحسن ملحوظ على إمكانية الحصول على التعليم. ومع أن معدلات إتمام الدراسة

٤٦ - بيد أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به، حيث ينصب التركيز المحلي بشكل أساسي على تمكين المرأة اقتصادياً والقضاء على العنف ضد المرأة. وتواصل لاتفيا تحسين إطارها القانوني والاضطلاع بالتزامات دولية جديدة. وفي أيار/مايو ٢٠١٦، وقعت لاتفيا على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف العائلي، ومنذ عام ٢٠١٥، تقوم الدولة بتمويل خدمات إعادة التأهيل الاجتماعي للبالغين من ضحايا العنف. ويتواصل التدريب على يد الخبراء والاضطلاع بمحاملات التوعية بشأن قضايا العنف العائلي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تشجيع الضحايا على الإبلاغ عن العنف، كما هو الحال بالنسبة للجهود الرامية إلى مكافحة الاتجار بالبشر. وفي مجال التمكين الاقتصادي، تعمل لاتفيا على تحسين نظامها الضريبي بحيث تعالج بشكل أفضل التفاوت في الدخل، كما إنها قد سنت ترتيبات مرنة لرعاية الأطفال لمساعدة الوالدين العاملين على تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة الأسرية. وتشجع لاتفيا أيضاً على مشاركة المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والميادين الرقمية.

٤٧ - السيدة عز الدين (السودان): قالت إن الاحصاءات تدعم موقف السودان الرائد في مجال المشاركة السياسية للمرأة حيث تشغل المرأة ٦٦ في المائة من وظائف الخدمة المدنية و ٣٠ في المائة من المقاعد البرلمانية. كما أن المرأة ممثلة في القوات المسلحة والشرطة، وتضطلع بمناصب في الجهاز القضائي والسلوك الدبلوماسي والقطاع الخاص. وفي إطار الجهود التي تبذلها حكومة السودان بهدف تمكين المرأة، فإنها وضعت عددا من الاستراتيجيات والسياسات، بما في ذلك استراتيجية وطنية لمكافحة العنف ضد المرأة.

٤٨ - وفي إطار الجهود الرامية إلى تمكين المرأة، وضعت الحكومة سياسة تركز على ستة مجالات أساسية، وهي

عمل بيجين. وعممت الحكومة النهج الجنساني في جميع سياساتها وبرامجها الوطنية واعتمدت مبدأ العمل الإيجابي لصالح المرأة، وهي السياسة التي أدت إلى تحسينات كبيرة لصالح المرأة، ولا سيما النساء ذوات الإعاقة والنساء في المناطق الريفية.

٤٤ - ومضى قائلاً إن موريتانيا أحرزت تقدماً في المجالات القانونية والسياسية والاقتصادية فيما يتعلق بتمكين المرأة. ففي المجال القانوني، قامت الحكومة مؤخراً بسن قانون تجريم عدد من أشكال العنف ضد المرأة، كما اعتمدت سن الستين كسن لتقاعد الرجال والنساء على السواء. ويجري حالياً تنقيح قانون الأحوال الشخصية لتحسين موافقته مع التغييرات الاجتماعية. وفي المجال السياسي، فإن المرأة ممثلة في السلطة التشريعية، وقد فازت في الانتخابات التشريعية الأخيرة بنسبة ٢١ في المائة من المقاعد البرلمانية. كما تشغل المرأة عدداً من الحقائق الوزارية وتترأس عدداً من الوكالات المحلية والبعثات الدبلوماسية. وفي المجال الاقتصادي، تحقق بعض النجاح في مكافحة البطالة بين النساء. ويجري التركيز على توفير التمويل المصرفي والقروض للنساء من أجل الاضطلاع بالأنشطة المدرة للدخل.

٤٥ - السيدة فيلدي (لاتفيا): قالت إن المساواة بين الجنسين هي جزء أساسي من سياسات لاتفيا المحلية والخارجية. والمرأة نشطة سياسياً واقتصادياً، وتحظى بالتعليم العالي والتمثيل الجيد في مجالات الأعمال التجارية والعلوم والقانون. والمشاركة في المجتمع المدني مكفولة على جميع مستويات رسم السياسات، وتحتل لاتفيا على الدوام مركزاً متقدماً بين الدول العشرين الأعلى عالمياً في مجال المساواة بين الجنسين. كما تحتل لاتفيا ثاني أعلى نسبة من النساء في المناصب العليا للأعمال التجارية في الاتحاد الأوروبي.

وثيق الصلة بأهداف التنمية المستدامة. وتتمثل أولويات البرنامج الرئيسية بتعزيز تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في العمالة، والترويج للتوازن بين الجنسين في عملية صنع القرار، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتعزيز الآليات المؤسسية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ اعتمدت ليتوانيا قانون العمل الجديد الذي يقر بمبدأ احترام الالتزامات الأسرية للموظفين والتوازن بين الحياة العملية والاجتماعية. ويتوخى القانون أيضا إمكانية عمل الآباء على أساس عدم التفرغ أو العمل عن بعد.

٥٢ - السيدة أبو شاويش (دولة فلسطين): قالت إن الحالة في دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، قد ازدادت سوءا منذ عام ٢٠١٥، مع المزيد من الآثار الضارة على النساء الفلسطينيات وأسرهن على مختلف المستويات. وقد لجأت إسرائيل إلى هدم المنازل كوسيلة للعقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال. كما يتم تدمير المدارس والملاجئ الإنسانية والحقول الزراعية مع إعطاء إشعار قصير جداً أو من دون إشعار. وفي الزيارة التي قامت بها المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة، وأسبابه وعواقبه، إلى فلسطين مؤخرا، شهدت الآثار النفسية الشديدة لفقدان المنازل على النساء، مما يجرمهن من ذكرياتهن العائلية ويحطم آمالهن في مستقبل آمن.

٥٣ - ولسوف يظل الاحتلال العسكري الإسرائيلي يمثل العقبة الرئيسية أمام تحقيق المساواة والنهوض بالمرأة الفلسطينية وتمكينها بشكل كامل. وكان للاحتلال الذي طال أمده وقعه الشديد على النساء اللاتي تناضلن من أجل كفالة حماية أسرهن ورفاهها في الوقت الذي تصددين فيه للقضايا الجنسانية الأخرى التي تواجه النساء الأخريات في جميع أنحاء العالم.

٥٤ - وأهابت بالاجتماع الدولي التصدي لهذا الوضع المححف والذي لا يمكن أن يدوم وفقا لما يقع عليه من التزامات

الصحة، والبيئة، والتعليم، والتنمية الاقتصادية، وصنع القرار، وبناء السلام. وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء عدد من الأقسام الإدارية المعنية بشؤون المرأة، كما أُدرج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الوزارات والشُعَب الحكومية. وقد أطلقت وزارة الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي مشروعاً للمرأة الريفية في جميع أنحاء السودان ولكن مع التركيز بشكل خاص على دارفور، بغرض تمويل المشاريع الصغرى للنساء.

٤٩ - وفي عام ٢٠٠٥، وضعت السودان استراتيجية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس، وأنشأت وحدة لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات. وتم أيضا إنشاء وحدة للخفارة المجتمعية في وزارة الداخلية لحماية الأسرة والطفل. وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وشعبة حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة في السودان، أولى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان اهتماما خاصا للتوعية بالعنف ضد المرأة في ولايات دارفور. وبالإضافة إلى هذه التدابير، اعتمدت الدولة في عام ٢٠٠٨ استراتيجية لمكافحة ختان الإناث.

٥٠ - السيدة جاكوبون (ليتوانيا): قالت إن العنف ضد المرأة يشكل انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان، وأحد أشكال التمييز، واستنزافا جديا للموارد الاقتصادية. وقد تمت مناقشة توفير أدوات ملموسة لمنع العنف ضد المرأة في الدورة الأخيرة للجنة وضع المرأة. وليتوانيا ملتزمة، على الصعيد الوطني، بتنفيذ البرنامج الوطني وخطة العمل لمنع العنف العائلي، ويتمثل هدفها النهائي بتحسين المساعدة المقدمة إلى الضحايا ووضع سياسة عدم التسامح مطلقا إزاء العنف العائلي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القانون المتعلق بالحماية من العنف العائلي ضد المرأة سار منذ أكثر من أربع سنوات.

٥١ - ويستند البرنامج الوطني الليتواني بشأن تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل إلى نهج تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وهو

الأفريقي لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا وإعلان كيغالي، الذي اعتمد في مؤتمر كيغالي الدولي بشأن دور أجهزة الأمن في إنهاء العنف ضد النساء والفتيات.

٥٧ - وواصلت كلامها قائلة إن الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق التنمية المستدامة من شأنه أن يساعد على تحسين التخطيط الإنمائي. وكذلك فإن وجود مؤسسات قوية تعنى بالمسائل الجنسانية أمر ضروري، والمطلوب زيادة في التعاون لتوليد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس وإدارتها، ونشر المنتجات المعرفية.

٥٨ - السيدة مارتيليس (إسبانيا): قالت إن بلدها طرف في اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف العائلي، التي قدمت رداً شاملاً على مختلف أشكال العنف الجنساني، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والزواج القسري والاعتداء الجنسي والاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي والتحرش عبر الإنترنت. وتؤكد الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ للقضاء على العنف ضد المرأة على أولوية هذه المسائل، كما أنه بدأ العمل حالياً بأحكام الخطة الشاملة الثانية لمكافحة الاتجار بالنساء والفتيات لأغراض الاستغلال الجنسي.

٥٩ - وتم اعتماد عدد من التدابير كجزء من الاستجابة الشاملة للعنف ضد المرأة. وأنشئ مرصد الدولة بشأن العنف ضد المرأة من أجل جمع المعلومات ذات الصلة وتحليلها ونشرها. كما تم إدراج مبدأ تعزيز المساواة في الحقوق والفرص وتشجيع المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة في النظام التعليمي إلى جانب الخطوات الرامية إلى منع العنف القائم على نوع الجنس. ووضع نظاماً لتقديم دعم واسع النطاق لضحايا العنف وأطفالهن، ولحمايتهن. وتم إنشاء مكاتب لمساعدة الضحايا: وهذه المكاتب، أكثر من كونها هيئات استشارية، فإنها تعمل أيضاً على ضمان حسن المعاملة

ومسؤوليات بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان. وأردفت قائلة إنه يجب على الأمم المتحدة بذل المزيد من الجهود لحمل إسرائيل على إنهاء خمسين عاماً من الاحتلال العسكري الوحشي وتحميل السلطة القائمة بالاحتلال المسؤولية عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة ضد النساء الفلسطينيات وأسرهن، وأن توفر لهم الحماية الدولية لحين انتهاء الاحتلال ونيل دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، استقلالها.

٥٥ - السيدة بياجي (رواندا): قالت إن بلدها قطع أشواطاً هائلة صوب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على الرغم من ارتفاع معدلات البطالة، والإلزام المحدود بالشؤون المالية والانطباع العام بأن المرأة لا تصلح لتولي قيادة الإدارات العامة. وخلال الإبادة الجماعية التي وقعت عام ١٩٩٤ وأودت بحياة أكثر من مليون شخص، تعرضت أكثر من ربع مليون امرأة للاغتصاب والاعتداء، وخلفت تلك الأحداث ندوبها مدى الحياة، ولكن كان هناك نساء أيضاً من الجناة، وهن يقضين أحكاماً بالسجن لصلووعهن في ارتكاب فظائع جماعية، ولارتكابهن مؤخراً أعمالاً إرهابية وإلنكارهن حدوث الإبادة الجماعية.

٥٦ - وقد تم إنشاء عدد من الآليات الجنسانية الوطنية لتطوير القوانين والسياسات المتعلقة بالمرأة وتنفيذها. واعتمدت إصلاحات قانونية شاملة تعالج مسألة تمكين المرأة. وينص الدستور الجديد على المساواة في الميراث وحقوق الإرث للرجال والنساء. وتسعى التشريعات الجديدة الأخرى إلى منع ومعاينة العنف القائم على نوع الجنس وضمان الحقوق المتساوية للنساء والرجال في الوصول إلى أراضيهم. وقد صدقت رواندا على عدد من المعاهدات والبروتوكولات الدولية المتعلقة بالمرأة، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والبروتوكول الملحق بالميثاق

إيولاً، كان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في قطاعات البرنامج الست ذات الأولوية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النجاح. وجرى إيلاء الأولوية لتوفير الرعاية المجانية للنساء الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال دون سن الخامسة. ومن التحديات الأخرى التي يجري تناولها الحد من حالات حمل المراهقات. وقال إن وفده يتطلع إلى استمرار التعاون وإقامة الشراكات من أجل تعبئة الموارد المطلوبة لتحقيق النجاح على جميع المستويات.

٦٣ - وهناك حاجة إلى الالتزام المتجدد بمسألة تمكين المرأة، وليس من قبيل المبالغة التأكيد على أهمية تطوير الحلول ودفعها قدماً من أجل توسيع نطاق الفرص المتاحة للمرأة من أجل تلبية أهداف التنمية المستدامة. وأضاف قائلاً إنه مما يبعث على التشجيع أن القضايا الجنسانية تتمحور الآن في تغيير العقليات، وحفز الإجراءات، وتغيير حياة الناس في جميع البلدان. وينبغي أن يواصل المجتمع الدولي وضع المنظور الجنساني في صميم سعيه من أجل عالم أفضل.

٦٤ - السيد مؤمن (بنغلاديش): قال إنه تم وضع مسألة تمكين المرأة في صميم خطة التنمية في بنغلاديش. وأشار إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة أعلنت مؤخراً اختيار رئيسة وزراء بلده، الشيخة حسينة، باعتبارها بطة لتحقيق المناصفة في العالم، كما منحها منتدى الشراكة العالمية جائزة عامل التغيير، وذلك اعترافاً بدورها في تعزيز النهوض بالمرأة. وقد تم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية في بنغلاديش واستفادات الفتيات من التعليم المجاني حتى الصف الثاني عشر. وقفزت مشاركة المرأة في القوة العاملة من ٧ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من ٣٦ في

الشخصية، وتسعى إلى كفالة عدم إيذاء النساء والأطفال أثناء الإجراءات القانونية.

٦٠ - وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر، شاركت إسبانيا، باعتبارها ذات دور قيادي في خطة المرأة والسلام والأمن، في إطلاق الشبكة العالمية لمراكز التنسيق من أجل تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منع نشوب الصراعات وإدارتها وحلها. ويجري إنجاز خطة العمل الوطنية الثانية كي تشمل المجتمع المدني. وتعهدت إسبانيا بمواصلة العمل من أجل تعزيز مشاركة المرأة وقيادتها، فضلاً عن تحقيق المساواة بين الجنسين، ليس فقط على الجبهة الداخلية فحسب، بل أيضاً من خلال التعاون مع الآليات المتعددة الأطراف.

٦١ - السيد سيساي (سيراليون): قال إن سيراليون وضعت خطة عمل وطنية للامتنال لأحكام قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) وسوف تواصل الالتزام بالبروتوكولات ذات الصلة المتعلقة بتمكين المرأة والمشاركة في حملة الأمين العام المعنونة "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة". وتم سن عدد من القوانين ذات الصلة وسيتم تنفيذ خطة العمل الوطنية وبروتوكول الإحالة بشأن العنف القائم على نوع الجنس. ونظراً لوجود المرأة كقاضية في المحكمة العليا ومحكمة النقض، فإن لها تأثيرها على تفسير القوانين الوطنية، ونظراً لتوليها قيادة مجلس المساعدة القانونية المنشأ حديثاً، فقد كانت في طليعة الجهود الرامية إلى ضمان وصول المهمشين إلى العدالة.

٦٢ - وتابع كلامه قائلاً إن تفشي فيروس إيولاً كان له تأثير سلبي على برامج البلد ولكن حكومته مصممة على مواجهة التحديات. وفي إطار برنامج الإعداد لما بعد فيروس

للقوات العسكرية لأوكرانيا، وهن نشطات على الخطوط الأمامية، وفي توفير المساعدة الطبية والدعم اللوجستي. وقالت إن معارف المرأة الأوكرانية ومهاراتها وخبراتها سيكون لها أهمية بالغة في التوصل إلى حل للأزمة الراهنة في بلدها وفي المناطق المحيطة بها. وقالت إن حكومة بلدها ملتزمة بإدماج الالتزامات العالمية فيما يتعلق بالمرأة والسلام والأمن في السياسات والقوانين المحلية للبلد وبزيادة مشاركة المرأة وقيادتها في الإنعاش والتعمير بعد انتهاء النزاع.

٦٨ - السيد وو هايتاو (الصين): قال إنه يجب على المجتمع الدولي أن يغتنم فرصة أهداف التنمية المستدامة وأن ينفذ بشكل فعال الالتزامات التي اعتمدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ في اجتماع قادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الذي كانت الصين قد شاركت في استضافته مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ومن المتوقع أن تواصل جميع الأطراف بقوة تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمجالات الاهتمام الحاسمة البالغ عددها ١٢ مجالاً، المحددة في إعلان ومنهاج عمل بيجين.

٦٩ - وتواجه البلدان النامية صعوبات في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة جراء تأثيرها بضعف النمو الاقتصادي العالمي، وسوف تحتاج إلى المزيد من الدعم في هذا الصدد. وحث البلدان المتقدمة النمو على تزويد تلك البلدان بالتكنولوجيا والتمويل ومساعدتها في الحد من الفقر بين النساء، وتحسين فرص العمالة والتعليم لهن وتمكينهن من أن يكنَّ مستفيدات من التنمية البشرية والتقدم وقوى دافعة لهما.

٧٠ - وتعمل الصين تدريجياً على تنفيذ تعهداتها بتقديم مبلغ ١٠ ملايين دولار لهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تعزيز

المائة حالياً. وتستأثر المرأة بما مجموعه ٥٠ مقعداً برلمانياً من بين ٣٥٠ مقعداً برلمانياً، كما تشغل المرأة مناصب رئيس الوزراء، وزعيم المعارضة، ورئيس مجلس النواب، ونائب رئيس مجلس النواب.

٦٥ - وواصل قائلاً إن المهاجرين، ولا سيما من النساء والفتيات غير الحاملات للوثائق اللازمة، يتعرضون لخطر أكبر بانتهاكات حقوق الإنسان. وبالتالي، فإن الهجرة ترتبط ارتباطاً جوهرياً بتمكين المرأة وحقوق الإنسان للنساء والفتيات. ويجب تعزيز الآليات المؤسسية والأطر القانونية وأطر التمويل بغية إزالة ومنع جميع أشكال العنف ضد المرأة.

٦٦ - السيدة هورباتشوف (أوكرانيا): قالت إن بلدها اعتمد في عام ٢٠١٥ استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان لا تركز فقط على ضمان التساوي في الحقوق فحسب، بل أيضاً على مكافحة العنف القائم على نوع الجنس والاتجار بالبشر والرق، فضلاً عن العنف العائلي. وقد أطلقت خطة العمل الوطنية الأولى في عام ٢٠١٦ لتنسيق تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، وسعت إلى القضاء على الحواجز الثقافية التي تحول دون المشاركة الكاملة للمرأة في المفاوضات والعمل على حل النزاعات وتحقيق السلام والأمن على الصعيد الوطني.

٦٧ - وتابعت كلامها قائلة إن مناخ انعدام الأمن المادي الناجم عن العدوان الخارجي الذي تشهده أوكرانيا له آثار خطيرة على المرأة. فاحتلال القرم والعدوان المستمر في دونباس من جانب الاتحاد الروسي أسفرا عن التشريد الداخلي لما يقرب من ١,٨ مليون شخص، الغالبية العظمى منهم من النساء. وقامت النساء المتطوعات بالتعبئة دعماً

- ٧٤ - واسترسل قائلاً إن التعليم الابتدائي المجاني نجح في رفع مستوى التكافؤ بين الفتيات والفتيان؛ وأدى تحسين الرعاية الصحية أثناء الولادة والمقدمة للأطفال دون سن الخامسة، إلى خفض معدل وفيات الرضع بشكل كبير. وكخطوة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال العمل، سُمح للمرأة بالانضمام إلى القوات المسلحة والشرطة. ولا تزال بوروندي ملتزمة بالبناء على أساس من إنجازاتها في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين وتحقيق الاستقلال الذاتي للنساء والفتيات. لكنه أعرب عن أسفه لأن العقوبات الأحادية الجائرة المفروضة على بوروندي من جانب بعض الشركاء كانت لها انعكاسات سلبية على السكان، ولا سيما النساء والفتيات.
- ٧٥ - السيد تاوولا (نيوزيلندا): قال إنه في إطار خطة العمل الوطنية في بلده من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن، بما فيها القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، تتخذ حكومة بلده خطوات عملية لزيادة مشاركة المرأة وتبوءها مناصب قيادية وضمان تمثيلها في جميع مستويات صنع القرار في عمليات حل النزاعات.
- ٧٦ - وفي تقرير نيوزيلندا الثامن بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لفتت نيوزيلندا الانتباه إلى التقدم الكبير الذي حقته في التمسك بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية للمرأة. وكانت عملية الإبلاغ والفحص فرصة لتحديد مجالات التحسين. ولهذا فقد قررت حكومة بلده إعطاء الأولوية للمجالات التالية: تعليم وتدريب النساء والفتيات؛ ومهارات المرأة والاقتصاد؛ والقيادات النسائية؛ وضمان عدم تعرض النساء والفتيات للعنف.
- إعمال الصكوك المتصلة بنوع الجنس، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. ويجري تنفيذ برامج تعاون أخرى، وستواصل الصين مساعدة البلدان النامية الأخرى في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- ٧١ - وأشار إلى أن الصين، بصفتها رئيساً لمجموعة العشرين، قد ترأست اجتماع مجموعة العشرين للمرأة لعام ٢٠١٦، الذي اعتمد توافقاً للآراء يحدد الشمول الجنساني والمساواة باعتبارهما أموراً أساسية لتحقيق النمو القوي والمستدام والمتوازن.
- ٧٢ - وتابع كلامه قائلاً إن النظام القانوني في الصين يقدم مجالاً واسعاً لصون حقوق المرأة وسلامتها الشخصية. وقال إن حكومة بلده تطلق حملات قوية لتعزيز التدريب على المهارات للنساء وانتشال النساء الفقيرات من براثن الفقر. واعتمدت الصين تدابير صارمة لتحسين صحة المرأة، ويبلغ متوسط العمر المتوقع للمرأة حالياً ٧٧,٣٧ عاماً، بما يتجاوز المتوسط الوطني البالغ ٧٤,٨٣ عاماً.
- ٧٣ - السيد شينغيرو (بوروندي): قال إن بلده يركز على السياسة الجنسانية الوطنية، وخطة العمل لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس. وبموجب الدستور، تتمتع المرأة في بوروندي بالحق في تقلد المناصب العامة على جميع المستويات. وتستفيد المرأة الريفية من الائتمانات البالغة الصغر، ومن صندوق ضمان لإدراج الدخل. وجرى اعتماد قانون العنف الجنسي وتشريعات أخرى لإنفاذ عقوبات أشد على الجناة.

الصغر والأنشطة المدرة للدخل. وعملت الرابطات النسائية بصفتها من الشركاء الفعالين في تلك البرامج. وستواصل الجزائر التعاون مع الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى من أجل تحقيق الأهداف المحددة في إطار خطة عام ٢٠٣٠.

٨١ - السيد راتراي (جامايكا): قال إن وفد بلده يرحب بالتقدم المحرز في الحد من العنف ضد المرأة وتحسين مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية وصنع القرار، ضمن مجالات أخرى. ومع ذلك، لا تزال أوجه عدم المساواة الهيكلية تجعل النساء في وضع غير موات بشكل خاص وذلك في مقابل نظرائهن من الذكور. وما زالت النساء مسؤولات عن معظم أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر ويواجهن استمرار فجوة الأحرور بين الجنسين؛ ولديهن فرص محدودة لتولي أدوار قيادية على الصعيد السياسي؛ وخطر التعرض للعنف لا يزال مرتفعا جدا. والالتزام بالقضاء على العنف ضد النساء والفتيات ليس أمرا جديدا، ومع بدء الدول في تنفيذها لأهداف التنمية المستدامة، يجب عليها أن تضاعف جهودها الرامية إلى ترجمة الأقوال إلى إجراءات مجدية.

٨٢ - ومضى قائلاً إن مكتب الشؤون الجنسانية في جامايكا قد عمل على تعزيز سياسات تميم مراعاة المنظور الجنساني والتصدي للعنف القائم على نوع الجنس. وستنفذ خطة العمل الاستراتيجية الوطنية للقضاء على العنف القائم على نوع الجنس للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٦ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦؛ ويجري وضع استراتيجية وطنية لتوفير المأوى؛ والمشاورات جارية بشأن مشروع قانون لمكافحة التحرش الجنسي. وصدقت جامايكا أيضا على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمال المتزليين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٧٧ - وفي إطار جهود حكومة نيوزيلندا الرامية إلى منع العنف العائلي على الصعيد الوطني وفي منطقة المحيط الهادئ، اقترحت حكومة نيوزيلندا إصلاحا لتشريعاتها المتعلقة بالعنف الأسري. وقدمت توصيات تدعو إلى الاضطلاع بأنشطة أبكر وأكثر فعالية من أجل الحفاظ على سلامة الضحايا وتغيير سلوك الجناة. وقال في الختام إنه يحث جميع الدول على تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

٧٨ - السيدة بلوط (الجزائر): قالت إن الجزائر التزمت منذ استقلالها بتعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين في دساتيرها. وقد انضمت إلى جميع اتفاقيات حقوق الإنسان، واعتمدت إعلان ومنهاج عمل بيحين وأهداف التنمية المستدامة، وسوف تعيد النظر في تحفظاتها على بعض أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٧٩ - وأحرز تقدم في التشريعات الوطنية، بما في ذلك الإجراءات الجديدة الرامية على التأكد من أن القانون الجنائي يحمي المرأة من العنف. وقد أجري تعديل دستوري في آذار/مارس ٢٠١٦ يعطي المرأة وضعاً خاصاً، بما في ذلك المساواة في الوصول إلى المناصب الحكومية الرفيعة المستوى. وكان ذلك استمراراً للمكاسب التي حققها الدستور الجديد لعام ٢٠٠٨، مما أدى إلى زيادة تمثيل المرأة في الجمعية الشعبية إلى ٣١,٦ في المائة.

٨٠ - وتابعت كلامها قائلة إن جميع قطاعات المجتمع يجب أن تكون مشمولة في السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعلق الحكومة أهمية كبيرة على مشاركة المرأة في التنمية الوطنية، بما في ذلك من خلال إنشاء المشاريع البالغة

التغطية على جرائمها الماضية من قبيل استخدام "نساء المتعة" في الجيش الياباني. وأشار إلى أن اليابان قامت، أثناء احتلالها لكوريا، بإرغام أكثر من ٢٠٠.٠٠٠ امرأة وفتاة كورية على العمل كرفيق جنسي، مما عرضهن لكثير من الألم والمعاناة. ورغم أن العديد من البلدان طالبت اليابان بأن تعتذر وتقدم تعويضات عن جرائمها ضد الإنسانية، تواصل اليابان إنكار ما فعلته.

٨٧ - وعلاوة على ذلك، فإن اليابان أهانت "نساء المتعة" السابقات بالإشارة إليهن على أنهن ضحايا للإنتجار بالبشر، وهي تعوق تسجيلهن في برنامج ذاكرة العالم التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وأشار إلى أن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم. وفي ضوء النهج الجاد الذي تتبّعه الأمم المتحدة إزاء أعمال العنف الجنسي التي يرتكبها حفظة السلام التابعون لها، يجب عليها أن تصرّ على ضرورة أن تعتذر اليابان اعتذاراً صادقاً وأن تقدم التعويضات الواجبة عن جريمة الاسترقاق الجنسي التي ارتكبتها جيشها الإمبراطوري.

٨٨ - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يودّ أيضاً الإبلاغ بأن سلطات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية اختطفت نساء من بلده ورفضت تقديم معلومات عن مصيرهن أو السماح لهن بالعودة إلى وطنهن. وشدد على أن ذلك يشكّل جريمة ضد الإنسانية، وأنه ينبغي للأمم المتحدة أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان عودة أولئك النساء إلى أسرهن في أسرع وقت ممكن. ومن شأن الأسلوب الذي تلجأ إليه المنظمة والآليات الدولية لحقوق الإنسان في التعامل مع هذه القضية أن يجسد النهج الذي تتبّعه في حماية حقوق الإنسان.

٨٩ - السيدة الجابر (البحرين): قالت إن بلدها على يقين بأن المرأة قادرة على الإسهام بشكل كبير في الجهود التي يبذلها البلد لحفز التنمية؛ ولذلك، فهو يتخذ تدابير حازمة

والإتجار بالنساء والفتيات هو انتهاك خطير لحقوق الإنسان، وقد تفاقم بسبب النزاع والطوارئ الإنسانية، وتؤيد جامايكا الجهود الرامية إلى منعه ومكافحته ودعم الضحايا.

٨٣ - وقد أطلقت جامايكا حملة وطنية "الرجل نصير المرأة" (HeForShe) في تموز/يوليه ٢٠١٦، من أجل إشراك الرجال والفتيان في جهودها الرامية إلى مكافحة التمييز والعنف ودعم النهوض بالمرأة، وقد أيد هذه الحملة مشاهير جامايكيون بارزون من قبيل يوسين بولت. وانضم رئيس الوزراء مؤخراً أيضاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة بالإعلان عن نفسه مناصراً للمرأة.

٨٤ - السيد ري سونغ شول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن بلده واصل اتخاذ خطوات قانونية وعملية لتمكين المرأة من ممارسة حقوقها بالكامل. وتحت قيادة كيم جونغ أون، فإن النساء يقمن بدور نشط في أنشطة الدولة ويسهمن بمساهمات كبيرة في التنمية الاجتماعية.

٨٥ - وتابع كلامه قائلاً إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعمل بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية من أجل حماية حقوق المرأة. وقد أوفت بلده بالتزاماتها بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة منذ انضمامها وسحبت تحفظاتها على الاتفاقية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وقد قدمت تقاريرها الدورية الثاني/الجمع والثالث والرابع عن تنفيذها للاتفاقية إلى هيئة المعاهدة في نيسان/أبريل ٢٠١٦، ويمثل ذلك تعبيراً عن استعدادها لاحترام المبادئ الأساسية للاتفاقية والوفاء بالتزاماتها بوصفها دولة طرفاً.

٨٦ - وأعرب عن اعتراض جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مجدداً على موقف اليابان المتمثل في محاولتها

وبخاصة الهدف ٥، وقد أدرجت الأهداف في خطة عملها الحكومية للفترة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٨. كما أن البحرين انضمت إلى العديد من الصكوك الدولية، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وامتثلت لما تفرضه تلك الصكوك من التزامات.

٩١ - السيد دونيفالو (فيجي): قال إن دستور فيجي يحظر التمييز على أساس نوع الجنس. وتبرز فعالية السياسة الوطنية، التي انتهجها البلد في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، في أن عدداً غير مسبوق من النساء أصبحن عضوات في البرلمان، بينما أصبحت امرأة رئيسة للبرلمان للمرة الأولى، وأصبحت امرأتان مسؤولتين عن التعيينات القضائية في لجنة الخدمات القضائية. وتخرج النساء من الجامعات بأعداد أكبر من أي وقت مضى، فيما تستفيد الفتيات من سياسة التعليم المجاني.

٩٢ - وتابع كلامه قائلاً إنه تم اعتماد عدد من القوانين للتصدي للعنف الجنسي والجنساني التي تشترط أن يبلغ ضباط الشرطة وغيرهم من المهنيين عن إيذاء الأطفال. غير أن التشريعات الجديدة ينبغي أن يواكبها تغيير في المواقف، وهو ما سعت فيجي إلى تحقيقه من خلال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مؤسساتها وسياساتها. وشملت أنشطتها في هذا الشأن العمل مع الاتحاد البرلماني الدولي لإضفاء منظور جنساني على البرلمان الوطني؛ وإدماج منظور جنساني في الإطار المتعلق بالتأهب للكوارث والتصدي لها؛ وتقديم تدريب سنوي إلزامي بشأن العنف الجنسي والجنساني لفائدة الجهاز القضائي.

٩٣ - وأضاف قائلاً إن تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة من شأنه أن يساعد في بناء أمة أقوى، وأن يفضي إلى إحراز تقدم على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. ويشكل تعليم الأطفال والشباب جانباً أساسياً من إقامة مجتمع تسوده

لتمكين المرأة من المشاركة الكاملة في تقدم البحرين. ولطالما اضطلعت المرأة بدور رئيسي في الميدانين الاجتماعي والثقافي في بلدها. وقد أنشئ نظام للتعليم النظامي للبحرينيات في عام ١٩٢٩، وتشكل الإناث حالياً نحو ٦٠ في المائة من الطلاب في التعليم العالي. وفي عام ٢٠٠٥، أطلق المجلس الأعلى للمرأة استراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة انخرطت فيها جميع الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بهدف تعزيز النهوض بالمرأة. ويشرف المجلس الأعلى للمرأة أيضاً على صندوق رصيده ١٠٠ مليون دولار يقدم الدعم المالي إلى المشاريع الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم التي تديرها النساء؛ وشرعت البحرين أيضاً في تنفيذ برامج لتعزيز تمكين المرأة اقتصادياً وزيادة مشاركتها في سوق العمل. وفي حين شكّلت النساء ٤,٩ في المائة فقط من القوة العاملة في البلد في عام ١٩٧١، ارتفعت هذه النسبة لتبلغ ٣٣ في المائة بحلول عام ٢٠١٤. كما تشغل النساء نسبة ٥١ في المائة من الوظائف في القطاع العام.

٩٠ - وتابعت قائلة إن البحرين كانت من أوائل بلدان المنطقة التي منحت المرأة حق التصويت والترشح للانتخابات. فقد اضطلعت المرأة بدور محوري في صياغة ميثاق العمل الوطني للبلد؛ وشرعت البحرين، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تنفيذ برنامج شامل تحت شعار "معا نبني الوطن" لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية. وفازت نساء بستمائة مقاعد في البرلمان والمجالس البلدية في عام ٢٠١٤، وانتُخب عدد من البحرينيات لشغل مناصب عليا في الساحة العالمية، ومنهن الشبيخة هيا راشد آل خليفة التي انتُخبت رئيسة للدورة الحادية والستين للجمعية العامة. ووفقاً لتقرير صادر عن منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٦، فإن البحرين هو البلد الذي يشهد أسرع معدل زيادة للمشاريع التجارية التي تديرها نساء. وأردفت قائلة إن البحرين ملتزمة بتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠،

النساء إلى أن يتحمّلن بمفردهن العبء كربات للأسر المعيشية، وليس للنساء اللواتي يعدّ أزواجهن في عداد المفقودين وضعٌ واضح في إطار القانون الوطني، مما يؤثر في استفادتهن من الممتلكات أو منحهن سلطة الوصاية على الأطفال. وأوضحت أن الآليات المعتادة لمكافحة العنف كثيرا ما تتوضع في أوقات التراعيات المسلحة، وهو ما يترك النساء والفتيات عرضة للعنف الجنسي.

٩٧ - وقالت إنه لا بدّ من مشاركة النساء والفتيات بنشاط في اتخاذ القرارات المتعلقة باحتياجاتهن، مضيفة أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تتشاور معهن عند تصميم البرامج، وهو ما قد يُعزز ما دأبن على اتباعه من استراتيجيات في المواجهة أو يزودهن بحلول بديلة. وشملت هذه البرامج إقامة أنشطة مدرة للدخل تحدّ من الحاجة إلى إرسال الأطفال إلى العمل أو اللجوء إلى ممارسة البغاء، ومساعدة النساء الراغبات في الذهاب لجلب المياه في جماعات للحد من مخاطر تعرضهن للعنف عن طريق وضع جداول زمنية للقيام بذلك.

٩٨ - وفي الختام، قالت إن اللجنة تذكّر الدول بالالتزام الرئيسي المنوط بها وهو تلبية احتياجات السكان الخاضعين لسيطرتها. وحثت جميع الدول على كفالة توفير بيئة آمنة للنساء والفتيات، وعلى التقليل إلى أدنى حد من الضرر الذي يتعرضن له وذلك من خلال احترام القواعد والمعايير الدولية ذات الصلة، ولا سيما القانون الدولي الإنساني، وضمان التقيد بها.

البيانات المُدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

٩٩ - السيد جوشي (الهند): قال إنه من المفارقات أن يتفوه بلدٌ ينظم أداء المرأة في المجتمع بقوانين متشددة تعود إلى القرون الوسطى. بمزاعم تتعلق بحقوق المرأة في ديمقراطية تعددية مثل الهند. وأكد أنه من صالح باكستان أن تنظر بجديّة

المساواة؛ وتقاسم المسؤوليات المنزلية بالتساوي يسمح للرجال والنساء بتقاسم مسؤوليات العمل.

٩٤ - السيد أوتو (بالاو): قال إن بلده مجتمع أمومي يسوده نظام الانتساب إلى الأم؛ وتضطلع فيه المرأة بدور هام في تدبير الشؤون الأسرية والمجتمعية. وقال إن مؤتمر "ميشيسيل بيلاو"، وهو مؤتمر وطني للمرأة يُعقد كل سنة، تناط به سلطة تنظيم الأنشطة العرفية دون الرجوع إلى هيئة تشريعية أعلى، وقد اتسع نطاقه ليشمل العديد من جوانب التنمية المستدامة. فهو، على سبيل المثال، الجهة المسؤولة عن تقليص مدة مراسم الجنائز لتخفيف العبء عن الأسر والمجتمعات المحلية، وعن تحسين سلامة الأغذية أثناء إقامة هذه المراسم.

٩٥ - وأضاف قائلاً إن مؤتمر المرأة (ميشيسيل بيلاو) دعا أيضا إلى تغيير القوانين، مستندا إلى مركزه التقليدي وعدد أعضائه. فقد نُسب إلى المؤتمر الفضل في اتخاذ تدابير مثل حظر البغاء، واشترط الإبلاغ الإلزامي عن إيذاء الأطفال، وفرض عقوبات أشد على الجرائم المرتبطة بالمخدرات. ومن خلال هذا المؤتمر، تمكنت النساء من الحفاظ على أفضل مكتسباتهن والعمل على تحقيق ما تبقى منها، مما جعل بالاو تقي بالعرض المتوخى وهي تسعى إلى وضع غايات محددة تتعلق بتحقيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة.

٩٦ - السيدة دير (اللجنة الدولية للصليب الأحمر): قالت إن التراعيات المسلحة قد تكون لها آثار حادة على النساء اللائي يتعرضن بصورة منتظمة للحرمان من الحقوق. وكثيرا ما توجد لجنة الصليب الأحمر الدولية في أماكن لا يعمل فيها سوى عدد قليل من المنظمات الإنسانية الأخرى وتتيح لها الولاية المنوطة بها، والمتمثلة في حماية ضحايا التراعيات المسلحة ومؤازرتهم، إمكانية فريدة للوصول إلى الأماكن، بما فيها أماكن الاحتجاز. وفي كثير من الأحيان، تضطر

و ٥١ (١٩٤٨) و ٨٠ (١٩٥٠) و ٩١ (١٩٥١) و ١٢٢ و ١٢٣ (١٩٥٧)، وأن باكستان ترفض أي تلميح بأن الكفاح المشروع للشعب الكشميري هو بمثابة إرهاب وتعتبر ذلك مجرد محاولة من الهند لصرف الانتباه عن هذا الكفاح. وأعرب عن اقتناع باكستان بضرورة تسوية النزاع وفقا لقرارات مجلس الأمن حتى يتحقق السلام الدائم في جنوب آسيا، وقال إنها تقف على أهبة الاستعداد لبدء حوار شامل وهادف مع الهند.

١٠٢ - السيد ري سونغ شول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن كوريا الجنوبية ليست مؤهلة للدفاع عن حقوق الإنسان في بلدان أخرى؛ وإن الغرض من الاجتماع الحالي هو مناقشة حقوق الإنسان للمرأة. واستنادا إلى تقرير مجلس حقوق الإنسان المؤرخ حزيران/يونيه ٢٠١٦، فإن حالة حقوق الإنسان في كوريا الجنوبية لا تدعو إلى الانتهاج. فقانون الأمن الوطني خلف قمعا شديدا؛ ولم تنكشف بعد حقيقة ملابس كارثة عبارة سيول؛ فيما يتعرض الأطفال للإيذاء. واحتطاف مواطنات من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في نيسان/أبريل ٢٠١٦ روع العالم ويشكل عملا إرهابيا شنيعا. فقد احتجزت سلطات كوريا الجنوبية أولئك النساء في مكان منعزل لمدة سبعة أشهر، ولم تقدم أية معلومات عن مصيرهن، وأذهن إيذاء بدنيا وعقليا، بما في ذلك التعذيب الجنسي. ويشكل ذلك انتهاكا صارخا لحقوقهن الإنسانية والصكوك الدولية الأساسية لحقوق الإنسان. وأعرب عن ضرورة أن تلغي حكومة كوريا الجنوبية قانون الأمن الوطني، وأن تحسن الحالة البائسة لحقوق الإنسان فيها، وأن تقوم على الأحص بإعادة النساء من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى أسرهن دون تأخير.

١٠٣ - السيدة أوه يانغجو (جمهورية كوريا): قالت إن وفد بلدها لن يردّ على المحادثات السخيفة لجمهورية كوريا

في ما تعانيه نساؤها وفي ما يعوق النهوض بهن. وأعرب عن رفض حكومة بلده التام لادعاءات باكستان الباطلة بشأن النساء في ولاية جامو وكشمير الهندية؛ بل الواقع أن النساء البرينات اللواتي يعشن هناك يعانين منذ وقت طويل بسبب استمرار عملاء باكستان في شنّ هجمات إرهابية. وأوضح أن وفد بلده يدرك جيدا المحاولات الخبيثة التي تقوم بها باكستان انتهاجا منها لدبلوماسية الكراهية باللجوء إلى الأكاذيب والخداع، وأنه لا ينوي الرد بأكثر من ذلك على هذه المساعي المضللة والعقيمة.

١٠٠ - السيدة أوه يانغجو (جمهورية كوريا): قالت إن الاتهام الذي وجهته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا أساس له من الصحة، وإن سجل ذلك البلد في حقوق الإنسان لا يحتاج إلى توضيح. وأضافت أنه رغم التحذيرات المتكررة من المجتمع الدولي، استمرت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تبذير مواردها الشحيحة في إطلاق القذائف التسيارية وإجراء التجارب النووية لتبقي قبضتها محكمة على السلطة، مَهْمَلَةً في الوقت نفسه الوضع المريع لحقوق الإنسان فيها، والذي بيّنه تقرير لجنة التحقيق المعنية بحقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بصورة كاملة وجليّة.

١٠١ - السيد خان (باكستان): قال إن التشويش، مهما بلغ حده، لا يمكن أن يُخفي الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان والموثقة توثيقا جيدا التي تقع في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند. والرصاص الخردقي الذي تستخدمه قوات الاحتلال يُمثل أبرز مظاهر القمع، وهو استهزاء بالعدالة والقانون وبكل ما يدافع عنه العالم المتحضر. وأفاد بأن الفظائع التي ترتكبها الهند أسفرت عن وفاة أكثر من ٩٠.٠٠٠ من أبناء كشمير الأبرياء، ومن بينهم العديد من النساء والأطفال. وأكد أن ولاية جامو وكشمير لا تزال محطّ منازعة معترف بها دوليا وفقا لقرارات مجلس الأمن ٤٧ (١٩٤٨)

الشعبية الديمقراطية، غير أنها طالبت حكومة ذلك البلد بالاستجابة لطلبات المجتمع الدولي بتحسين حالة حقوق الإنسان لشعبها والامتنال للقرارات ذات الصلة.

١٠٤ - السيد ري سونغ شول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن حكومة بلده ترفض رفضاً قاطعاً المجادلات المسيّسة العديمة المعنى التي أعربت عنها كوريا الجنوبية، والتي لا صلة لها بالنهوض بالمرأة. وأضاف إن المواطنات المختطفات نساء عاديّات احتُجزن في حبس انفرادي، وعُذّبن، ولم يُسمح لهن بأي اتصال مع العالم الخارجي. وختم بالقول إن وفد بلده يطلب توضيحاً من كوريا الجنوبية.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧:٥٥.